

## الإعجام والدلالة المجازية: قراءة في المعاجم العربية الحديثة

**Khadidja Mohammed Safi**

Jouf University, Saudi Arabia

Email: [a4h2a3s1@gmail.com](mailto:a4h2a3s1@gmail.com)

### الملخص

كان للمعجم العربي - ولا يزال - الدور الكبير في حفظ اللغة العربية ألفاظاً وأساليب؛ فقد كان المعجم وسيلة لفهم ما استُغلق من آي القرآن الكريم، وكذا ما أُشكل من النصوص القديمة شعراً ونثراً، لهذا أسهم المعجم بشكل غير مباشر في حفظ القرآن وكلام العرب بتوثيق المفردات بالشواهد من مصادرها، لكن تبقى هنالك مشكلة كبيرة قد تُصادف مستعمل المعاجم العربية عامة والحديثة خاصة، ألا وهي قصور هذه المعاجم على الإحاطة بكل المعاني للفظ الواحد، لتظهر ضخامة هذا الإشكال عند اعتماد غير العرب على هذه المعاجم الميسرة من أجل تعلم اللغة العربية، فيجد المتعلم بين يديه مواد سهلة قد لا تغطي كل استعمالات اللفظ، بل قد لا تراعي في أحيان كثيرة تغيير الدلالة نتيجة تفاعل المفردة مع السياق، وهنا تكمن أهمية هذا البحث، فقد لوحظ افتقار معظم المعاجم العربية الحديثة إلى الإشارة إلى الدلالة المجازية للفظ، وكما هو معلوم أن المعنى المعجمي لوحده لا يعبر عن مدلول الكلمة، بل يجب مراعاة الدلالة السياقية أحياناً لتحديد المراد من الكلام؛ فالإعجام عن الدلالة الحقيقية وكذا عن الدلالة المجازية مهمة المعاجم، ولا يجوز أن تُحتزل ألفاظ اللغة العربية في الاستعمال الحقيقي، إذ المراد من المعجم الميسر أن يكون وسيلة العجمي المثلى لإتقان اللغة العربية لغة ثانية، بدون تهميش للدلالات الإيحائية التي ربما تُعدّ سمة تفرّد بها اللغة العربية عن اللغات الأخرى لتنوع أساليبها، لهذا سيكون منهج هذا البحث وصفيًا مقارنةً لتحجيم القصور الدلالي في هذه المعاجم الإلكترونية منها خاصّةً، وللوقوف على سبل تطوير المعجم بما يتناسب مع عصر العولمة، فتسبق بذلك اللغة العربية اللغات الأخرى انتشاراً بتيسير تعليمها.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية، المعجم العربي الحديث، المجاز، الإعجام (توضيح

الدلالة)، التعليمية.

### Abstract:

The Arabic dictionary had - and still is - a great role in preserving the Arabic language in terms and methods. The dictionary was a means of understanding what was hidden from the verses of the Noble Qur'an, as well as what was formed from the ancient texts, poetry and prose, for this, the dictionary contributes directly to memorizing and to protect the Qur'an and the words of the Arabs by documenting vocabulary. It is the failure of these dictionaries to capture all the meanings of a single word, to show the enormity of this problem when non-Arabs rely on these easy dictionaries in order to learn the Arabic language. The significance is the result of the interaction of the individual with the context, and herein lies the importance of this research; It has been noted that most modern Arabic dictionaries lack reference to the figurative (Al-majaz) significance of the word, and as it is known that the lexical meaning alone does not express the meaning of the word, but the contextual significance must be taken into account sometimes to determine the meaning of the speech. To reduce the use of Arabic words in reality, as the lexicon is intended to be the best way for the Ajami to master Arabic as a second language, without marginalizing the suggestive connotations that can be considered a unique feature of the Arabic language compared to other languages due to the diversity of linguistic styles in it., Therefore, the method of this research will be descriptive and comparative to count the semantic deficiencies in these dictionaries; electronic ones in particular, in order to develop the Arabic dictionary in line with the era of globalization, and thus the Arabic language precedes other languages in spread by facilitating its learning.

**Key words:** Arabic language, the modern Arabic dictionary, al-majaz, al'iejam (the clarification of the meaning), educational.

### المقدمة

لعلّ الإعجاز اللغوي الذي وُصفت به اللغة العربية لم يكن مقتصرًا على اللفظ فحسب، بل تجاوز ذلك فتجلّى في أشكال الدلالة المختلفة التي قد يُعبّر عنها اللفظ منفردًا أو مركّبًا بعد أن تضافرت القرائن السياقية الأخرى للتدليل عليه، ولأنّ العربية قد لازمها البيان والإفصاح فسوّتت عربية، ألحّت الضرورة على التخلّص من ظاهرة قد تطعن في سمة البيان التي حُصّت به عربيتنا، وهو كون حروفها بدايةً مُعجّمةً، حتى جاء نصر بن عاصم بتنقيط الإعجام الذي ميّز به